سلسلة " ملحوظات(١)"

محمد بن أبو عبد الرحمن

باسم الله .... وبعد:

فهذه ملحوظات أو خواطر يخطر على بالي ..... وهي كثيرا ما تتجدد وتتردد في خاطري كلما رأيتها أو تذكرتها أو قرأتها في بطون الكت وأوعية العلم ... فرأيت أن أسطرها و أنشرها في الصفحة لعل الله أن يجعل النفع فيها ... وهي ليست مقيدة بجانب واحد من مجالات العلم أو الحياة بل متعلقة بجوانب عدّة كالجوانب العلمية والدعوية والاجتماعية ، وليست كلها من بنات الأفكار بل فيها منقولات أيضا ... وسأقدم في كل لقاء بإذن الله ملحوظة من تلك الملحوظات ...وأطلب من الإخوة أن يشاركوا معي في نشر ما هو مناسب منها" والدال على الخير كفاعله"

ملحوظات (١)

(التقوى أساس تحصيل العلم)

بعض الناس يجهدون أنفسهم ويتحملون مشاق كثيرة في سبيل طلب العلم والمعرفة كي يحصلوا منه قسطا وافرا ولكن..... هم ينسون شرطا أساسيا في ذلك وهو بمنزلة الرأس من الجسم والأساس من البيت .... ألا وهو التقوى وقد قال جل في علاه " واتقوا الله ويعلمكم الله " فإن كنت محبا للعلم فاتق الله فسيعلمك الله.

ملحوظات (٢)

(حصر الأعمال الدعوية في جهات معينة غير صحيح):

الدعوة إلى الله عامة لجميع الناس ولها وسائل كثيرة بعضها أنفع من بعض ولكلٍ نفع..
ولكن بعض الدعاة من أبناء الصحوة جزاهم الله خيرا فهموا من الأعمال الدعوية أنها موجهة لأصناف معينين !!! وأن لها أماكن وأوقات معينة .... !!! وهذا فهم موجود واقعيا بين كثير من الطلبة - حفظهم الله - وهو غير صحيح بل الدعوة مطلوب في كل لحظة ممكنة من حياة الداعية.

ملحوظات(٣)

(من الذي يستفيد من انفصال الشمال عن الجنوب)

لقد كنا منذ أن عقلنا نحلم في وحدة الصومال الكبير ... بل واسترجاع أراضينا المحتلة والمفقودة في "أثيوبيا " التي كانت تحكمها قبل احتلالهم إمارات إسلامية مثل إمارة " عدل " وغيرها ... ولكن الحلم تعكر بعد استنكار الشمال عن الجنوب وإعلانهم أنهم أحرار منهم !!!.... وأنهم دولة مستقلة!!!.. وقد نُفخ كير هذا الأمر في هذه الأيام ... فمن الذي يستفيد من الانفصال ومن الذي سيخسر فيها ...؟

لا بدّ أن المستفيد الأول هم الدول الكافرة المجاورة والغير مجاورة التي تتصدرها " أثيوبيا" –العدو اللدود للشعب المسلم في القرن الإفريقي ... والخاسر الأول هو الشعب الصومالي المسلم المنكوب ... ولا يتناطح في هذا عنزتان ... فيا لله للمسلمين...يا لله للمسلمين .

ملحوظات (٤)

(النفوس مجبولة على عدم الانتفاع بكلام من لا يعمل بعلمه ولا ينتفع به)

(ابن القيم)

إذا أردت أن يقبل منك الأمر والنهي فإذا أمرت بشيء فكن أول الفاعلين له المؤتمري به وإذا نهيت عن شيء فكن أول المنتهين عنه (بعض السلف)

ملحوظات (٥)

(التخمينات الفارغة . . . من ثمرات الهزيمة الفاشية)

الكل يرى الهزيمة التى حلّت على الشعوب المسلمة بسبب ما كسبته أيديهم ، والكثير منهم يفكر في إيجاد الحل الناجح للخروج عن هذه المرحلة – ومشكورون على هذا – ولكن هناك فكرة يابسة عقيمة أعتبرها من منتجات الهزيمة ...ألا وهي التخمينات الفارغة والأرقام الوهمية في أن كذا سيكون كذا ، وكذا أيضا سيكون كذا ... وأن الغرب انتهى وقتهم لأن الأرقام تشير الآن إلى كذا ، وكذلك الكيان الصهيوني اليهودي لم يبق له إلا سنوات ..و..و..و.. ولا ضير لو كانت هذه معلومات حقيقية تردفها أفعال ومواقف صادقة ... ولكنهم اقتنعوا بالظنون وكفوا أيديهم عن الأفعال كأنهم سيزلقون العدو بأبصارهم وما أشبه هذا الحال بحال المسلمين أيام التتار الذين رضوا وأقنعوا أنفسهم بأن الدنيا على ارتحال وأن الآخرة في إقبال . وأن المهدي في الطريق وسيخرج في الأيام القادمة ويقبض أيدينا ونصطف وراءه ونهزم العدو !!!!!! وقد سمعت بأذنيّ أحد من يسمونهم بالمفكرين يقول في حوار أجرته له إحدى القنوات العربية بعد الثورة السورية : بأن المعلومات تفيد بخروج المهدي خلال عشرين عاما القادمة واستدل لذلك بأن الشاب الذي سيقتله الدجال قد ولد وهو حي يرزق في هذا الكون و...و... !!! . فالله المستعان.

ملحوظات(٦)

رمضان...من بلغ رمضان سالما معافيا ولم يغفر له باعده الله في النار .... دعاء جبريل على ذاك الأحد وتأمين محمد صلى الله عليه وسلم لجبريل ... فماذا بعد ذلك ... النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ...

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب ***حتى عصى ربه في شهر شعبان

لقد أظلك شهر الصوم بعدهما *** فلا تصيره أيضا شهر عصيـــــــان

ملحوظات(٧)

رمضان... أيها الإخوة ليس شهر النوم ولا اللعب واللهو والعجز والكسل بل شهر العبادة والعمل والجد والاجتهاد والنشاط في الأعمال الخير ... رمضان هي كزر الحذف للمستعمل والمرغوب عنه .. احذف أوراق الذنوب المكتنثة لديك... وضع مكانها أوراق الحسنات والطيبات ... وتب إلى ربك إنه كان غفارا .

ملحوظات(٨)

(طالب علم أم طالب شهادة)

ذات مرة كنت أنا وبعض الإخوة جالسين لاختبار العام الدراسي (كلية الشريعة) وفي يوم من أيام الامتحان بينما كنا نتحدث عن الامتحان ونتساءل عنه وكانت المادة (مادة النحو) ... قال لي أخ من طلاب الكلية : كان الامتحان صعبا للغاية وأنا أكره هذه المادة !!! قلت له : ليش يا أخي ؟ فبادرني بقوله : ولو صُوّت في حذف هذه المادة من مواد الشريعة لصوّتّ لذلك !!! فقلت له مندهشا : كيف يا أخي أما تعلم أن هذه المادة شرط في المتكلم عن كثير من فنون الشريعة وأنها

شرط للمفسر وللمفتي -عند بعض العلماء و..و.. فقال لي : أنا ما أريد ذلك !!!؟؟؟ " يعني : ما يريد يكون عالما ومعلما في مثل هذه الفنون ما يريد أن يكون علَما في الشريعة . إذن إيش الفائدة من وجودك في هذه الكلية ؟ عند ذلك قلت في نفسي (طالب شهادة لا طالب علم)

ملحوظات(٩)

(الصوفية والقات)

(تولعتم بالقات والقات قاتل *** وفي حذف حرف اللام منه دلائل)

فهذه سطور جمعتها من كتاب وقع في يدي باسم " القات في الأدب اليمني "كتبه : أحمد عبد الرحمن المعلمي جمع فيه رسائل وأبيات متنوعة لأصحاب الآراء المتباينة في القات فكان يذكر في بعض المواضع منه ما قاله بعض المتصوفة في شأنه. فرأيت جمعه في سطور وهي وإن لم تكن من الخواطر التي كانت الأصل في هذه الحلقات إلا أني رأيت نشرها تجوزا ...

قال أحدهم :

إذا ما القلب آتى ما حلا له   صفاء القات رأيا فالجلالة

أما رُسم اسم ذا الملكوت فيه   أما يكفيك أن له الجلالة

كفى شرفا له أن خط فيه   بلا قلم على ورق جلالة

(الجلالة في البيت الأول للتوضيح وفي البيت الثاني للتعظيم وفي البيت الثالث لفظ الجلالة وهذا ما يسمى بالجناس في البلاغة)

وقال أحدهم (وهو السيد ابن الجلال اليمني من المتصوفة تـ١٠٧٩هـ) :

تطاول القوت في دعواه أن له   فيما يرى جهله فضلا على القات

فقال بي كانت الأشباح قلت له   شتان بين قوام الروح والذات

وقال الحسن بن علي بن عمر الشاذلي الصوفي تـ٨٢١: "سمعت بعض أولياء الكشف يقول: القات مكتوب على ورق اسم الله الأعظم فهذا سر مكتوم وعند أهله معلوم ... وإن شئت معرفة سبقه فإنه نزل من الجنة إلى الأرض إذ بصق آدم بقية ما في فيه من أشجار الجنة فأنبتت هذه الشجرة ولما دخل ذو القرنين الحبشة [إثيوبيا] وجد فيها الوباء والجان فقالت العلماء : لا يزيل ذلك إلا شجرة تسمى "الشاي صيني" وكان الخضر مع القوم فغاب قليلا وأتى بها حتى أطلع بها النجاشي فأكل منها فأورثته الرقة فآمن قبل البعثة "!!!!

وقال أيضا :"القات يقطع الوسواس ويهزم جنود النعاس ويظهر الأنوار ويحفظ الأسرار وقد أجمع المحققون أن ليس فيه من التحريم شيء "

وأنشد أحد منهم :

يجلوا تناوله قلبي ورؤيته   طرفي ويجلوا به حالي وحالات

فلونه يحمل الأسرار يودعها   قلوبنَا ثم تسري في السريرات

براق معراج قلبي حين يصعده   جبريل روحي إلى أعلى السموات

زيتونة زيتها الأضوا إذا اتقدت   فتيلة النور في مصباح مشكاة

كله لما شئت من دنيا وآخرة   وجلب نفع ودفع للبليات

وذكر بعضهم في أبيات له حثَّ الصوفية على القات وأكله فقال :

لأجل ذلك حث الأولياء على   دوام مأكله نصا وإصلاحا

هذا وكم فيه من نفع لآكله   دنيا ودينا فكن للقات مداحا

ومن حججهم الضعيفة أنه يطرد النوم عمن يريد العبادة والعلم :

وقد قيل في ذلك :

* ويطرد النوم عمن له الجليس كتاب *

وقيل:

ويطرد نوما إن أردت تهجدا فنعم المعين إذ تقام النوافل

وأنشد النمازي :

كأن غصون القات من حَدَنان أُكف من المرجان ذات بنان
إذا ما رآها الصالحون تمايلوا تمايل مرتاح بذوق معانى
وإن طعموها زاد فيها نشاطهم لدرس مثان لا لضرب مثانى
عليك بها في كل حين فإنها أمان من الأحزان أي أمان
وحرز من الشيطان في داء غلمة ومن خطرات النفس نحو غواني

ومما بنسب لابن عربي الصوفي (وإن كان في النسبة إليه نظر لعدم وجود أو شهرة القات في عصره):

مدامة قات أحلت لنا فلا تخش فيه من الله وزرا
مدامة قات أحلت لنا تفوق المدامة فضلا وقدرا
زبرجدة تحت ياقوتة ترى منها العين حمرا وخضرا
تزف إلينا بأغصانها كزف عروس إلى الزوج عذرا
ففي القات عشر خصال فلا تعدّوا بذلك للقات حصرا

يزيل الهموم،وينفي الوبا ، ويشر عطرا،وللسقم يبرا

ويطفي الوهيج،ويروي الظما ويعطيك عن أمره عرش كسرى

وأنشد أحدهم (وهو حاتم الأهدل)

إنما القات هو القوت وفي طيِّه نشر ذكيٌّ عبر

انتهى ....

ملحوظات(١٠)

(الاستعداد لما بعد رمضان في رمضان شهر التوبة والغفران)

من مظاهر ضعف الإيمان بين الأمة أن نرى الناس جلهم - أو قل كلهم - يستعدون للعيد في أيام لم يشرف العيد عليها ولم يقترب ... وكأن لسان حالهم يقول : امض يا رمضان امض يا رمضان !!! وليس هذا من سلوكيات الشخصية المؤمنة . فرمضان فرصة العمر نهايتها كبدياتها بل نهايتها أفضل لأن فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ... ولكن وللأسف فإن الناس يفترون بعد النصف الأول ... فرحماك يا ربي رحماك.

ملحوظات (١١)

(الأمس جئت فكيف سترحلُ؟)

تبكي القلوب على وداعك حرقةً **كيف العيون إذا رحلت ستفعلُ ؟

مابال شهر الصوم يمضي مسرعاً** وشهور باقي العام كم تتمهلُ!

ها أنت تمضي ياحبيبُ وعمرنا** يمضي ومن يدري أأنت ستقبلُ ؟ ؟

فعساك ربي قد قبلت صيامنا** وعساك كل قيامنا تتقبلُ!

يا ليلة القدر المعظم أجرها** هل إسمنا في الفائزين مسجلُ؟

كم قائمٍ كم راكعٍ كم ساجدٍ** قد كان يدعو الله بل يتوسلُ!

أعتق رقاباً قد أتتك يزيدها** شوقاً إليك فؤادها المتوكلُ

يامن تحب العفو جئتك مذنباً** هلا عفوت فما سواك سأسألُ

رمضاآآن! لا تمضي وفينا غافلٌ** ما كان يرجو الله أو يتذللُ

حتى يعود لربه متضرعاً **فهو الرحيم المنعم المتفضلُ

رمضاآآن لا أدري أعمري ينقضي **من قادم الأيام أم نتقابلُ؟

فالقلب غاية سعده سيعيشها **والعين في لقياك سوف تُكحلُ

الأبيات لشاعر عربي

ملحوظات(١٢)

(قضية المسلمين قضيتي)

في شهر يوليو من العام المنصرم (٢٠١٢) للميلاد .. كنت مع جماعة من الناس نشاهد الأجواء الانتخابية في مصر في إحدى المقاهي فدخل رجل كنت أعرفه - وقد مات بعد رحمه الله - فقال لنا مغضبا : يا لكم من مغفلين صوماليين ، ما لكم ولمصر وبلدكم ينزف دما !!!! أو كلاما هذا معناه .
فخطر في قلبي قول النبي صلى الله عليه وسلم :(من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منا) نعم المؤمنون كالجسد الواحد ... أريد الخير لكل المسلمين كما أرجوها وأريدها لشعبي وبلدي .... وبالمناسبة ادعو الله أن يفرج كروب المسلمين في أنحاء العالم في مصر وبورما وراهنغا وفلسطين والصومال و..و..و..

ملحوظات(١٣)

(داعية ولا يذكر ربه!!!!)

(ولكننا من جهلنا قل ذكرنا ... كما قل منا للإله تعبد)

ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم أن مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ... فالداعي الذي لا يذكر ربه ميت .. والميت لا يستطيع أن يحيي غيره وبالتالي لا تنفع دعوته شيئا ولو واصل ليل نهار بالصياح .... فاذكر أخي ربك تقبل دعوتك وتنفع غيرك ....وكن من الذين قال تعالى فيهم :(الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ..)

وأوصي بقراءة كتاب " الوابل الصيب " للإمام ابن القيم رحمه الله فقد جمع أطرف الموضوع وأفاد ....

ملحوظات(١٤)

(كيف يكون عاقلا من باع الجنة بما فيها بشهوة ساعة)

الصبر عن الشهوة أسهل من الصبر عما توجبه الشهوة فإنها إما أن توجب ألما وعقوبة ..وإما أن تقطع لذة أكمل منها .. وإما أن تضيع وقتا إضاعته حسرة وندامة .. وإما أن تثلم عرضا توفيره أنفع للعبد من ثلمه ... وإما أن تقطع الطريق على نعمة مقبلة . وإما ... وإما ...إلخ ...

(من حكم الإمام ابن القيم رحمه الله)

ملحوظات (١٥)

(الصومال بين محنة آفلة . . . ومحنة طالعة..!!)

كانت السنوات الماضية بالنسبة للصومال سنوات عجافا .. توالت عليهم المحن والمصائب بكل أنواعها إلا أن بعضها كان أشر من بعض .. إحدى تلك المحن المتلبسون بلباس الدين الذين يقتلون الناس بأهوائهم وشهواتهم .. عصبة تخدم لمصالح غير المسلمين من صهاينة وكفار .. هم لعملهم أوفياء .. أثمروا

ثمارا يانعا وأنتجوا غلمان أشأم ... أدو مهمتهم بشكل متواصل ... ومهدوا الطريق للدور الثاني وانتهت المهمة .. ولكن اللاعب الخفي والمتستر وراء الجدار لا ينهيها بدون بدل لها .. فلا بد من بدل يكوي الباقي ويصيب الجرح بأهدافه .. ولكن السؤال : من هم لاعبوا الدور الثاني من المباراة بعد تقاعد الدور الأول ..؟ والإجابة غير بعيدة .. أناس من بني جلدتنا يتكلمون بكلامنا وينتسبون إلى شرعنا .. يظهرون الدفاع عن الشرع الحنيف .. وأنهم ينتزعونه من أيدي الظلمة !! المتخلفين والرجعيين ... يهتفون ليل نهار بـ(الإسلام العصري) ... ولكنهم في الحقيقة من صنيع العلمانية والماسونية ينكرون الأحكام الشرعية بحجة أنها لا تصلح لهذا العصر .. وأن العقل البشري المتطور في القرن الواحد وعشرين لا يقبل مثل ذلك .. !! ينشرون ليل نهار أفكارهم الغريبة في حساباتهم في المواقع الاجتماعية بلا مخافة لعقبى ومعقب ..!! فلنأخذ أهبتنا لصد هذه الفيضانات المقبلة ولنستعذ بالله أن يصيبنا من شررهم شيء ... تنبيه : محن الدور الثاني ليست قاصرة على ذياك النوع ولكنه أكثر من المتوقع .. وسنكتب عنهم شيئا بإذن الله.

ملحوظات (١٦)

(وجاء دور الشيعة والعولمة ....)

ما زالت مقولة " الشعب الصومالي سنة ١٠٠% " تتردد على أسماعنا ونسمع صداها من أفواه الكل .. الغربيين والمسلمين ... وما زلنا نتبجح بذلك حتى تلقح الحسد والعدوان الخفي في أذهان الغير مسلمين فأنتجوا نتاجا لا مخاضة فيه ... لم يدعوا لنا أمنا ولا أرضا ... دولة ولا شبهها .. فتتوا الكتة الواحدة كتلا .. والحزمة حزما .. وإن كنا قد ساعدناهم في تحقيق حلمهم ذاك .. وجاء دور الدين ... ولم يبدأ اليوم ولكنه ظهر وأعلن ... استعملوا كل الوسائل لتغيير الدين وشعائر المسلمين .. وبمقدمها سبيل العولمة والتشيع .. والكل يرى فينة بعد فينة أن هذين التيارين الضالين يتسللان إلى أفراد الشعب الصومالي .. ويسرقان الناس عن بعد .. وما نرى من حارس نبيه إلا قلة ... فإلى جميع الدعاة والعلماء : أجهزوا الجرح فبل انتفاخه .. والقرح قبل اعتلاله....

ملحوظات(١٧)

(وصايا حول الفيسبوك)

الفيسبوك كغيره من صفحات التواصل له خير وشر أينما اتجهت به يقودك إليه ... إلا أنه فاق غيره بشهرة ساحقة في وقت قليل فزادت أضراره كما زادت فضائله ... وهذه نصائح أقدمها لنفسي ولأخوتي عسى الله تعالى أن ينفعنا بها :

١-لا تضيع أوقاتك الغالية باستعماله وقتا طويلا والجلوس أمامه ليلا ونهارا -كما يفعله بعض الناس أعانهم الله - فالوقت أنفس ما عنيت بحفظه .

٢-لا تتخذه أداة لنشر المحرّمات والدّعايات الكاذبة .

٣-احذر المعاكسات التافهة التي تكثر فيه .

٤-غض بصرك عن الصور العارية التي ينشرها فيه بعض التافهين .

٥-كن داعيا إلى الله من خلاله .

٦-أصحابك في الفيسبوك كأصحابك في غيره فليكونو محل نظرك ولا تصاحب الأشرار .

٧-حدد الأوقات التي تدخله وإلى متى تستعمله ولماذا ؟ حتى تستفيد منه ولا يهدر منك وقتا .

ملحوظات (١٨)

(هاتف الإرهاب)

ثبت في السنة الترهيب من ترويع المسلم وإخافته وأن ترويعه وإخافته من كبائر الذنوب والظلم العظيم فعن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا يحل لمسلم أن يروع مسلما " رواه أحمد وأبو داود كما ثبت النهي عن الإشارة إلى المسلم بحديدة لإخافته ، وورد النهي عن النظرة المخيفة إليه لترويعه وإخافته فكذلك المهاتفة المرهبة فكم من قلب نكتت فيه أدواء من الغل

والحقد والحسد فتحولت آدميته إلى حياة سبعية ضارية وكلب عقور فما أن يجد في نفسه على آخر أي وجد إلا ويسلك أقذر السبل لإيصال الشر إليه وتمني زواله وزوال نعمته ، ومنه مسلك الإخافة والإرهاب الهاتفي فيتصل الفاجر من هاتف مجهول متقمصا صوته مستنكرا فيذكر له من أنواع الترويع والإخافة ما عسى أن يقض مضجعه ويؤثر عليه بأي سالب وهذا الكلب العقور حري بأن يعاقبه الله تعالى في لحظته ورب دعوة تسري إليه بليل وهو عنها غافل فتصيبه العقوبة في عقر داره ، ونصيحتي لك – النصيحة للشيخ بكر – أيها المبتلى بهذا الفاجر أن تكون رابط الجأش ثابت الجنان فلا تلقي لهذا الاتصال الإرهابي المفتعل أي بال وأنه كالأحلام الرديئة والحلم من الشيطان يخيف به العبد وهذا من شياطين الإنس فاستعذ بالله من شرّه " أدب الهاتف للشيخ بكر أبو زيد بتصرف يسير صـ٣٤.

ملحوظات(١٩)

(قصيدة سلام على الفرقان)

سلام على الفرقان معهد نخبة ** يرومون للعليا على أُسِّ خبرة

سلام على أهل الوفا من جهابذ ** قؤول لحق القول من دون خشية

على أرض سول كان تأسيسه على ** أيادي كرام أبدعوه بعزة

فأمطر علما كالسحاب بقطره ** فأثمر حبّا يانعا للأحبة

وخرج جيلا بعد جيل منورا ** كأم القرى من حوله من أهلة

وأصبح نجما في السماء ملألأً ** يتوق إليه الناس من كل بقعة

يسن لهم نهجا من النص واضحا ** على فهم أصحاب لأحمد قدوة

عقيدة أتباع الصحاب وتابع ** وسالف أصحاب الحديث الأئمة

ويسعى لإيجاد الرجال كأمة ** وتوحيد صف القوم في وقت غربة

فيا حبذا القوم الذين تعلوا ** بكل حماس فيه بل وعزيمة

نظمها أخوكم : محمد برى أبو عبد الرحمن

ملحوظات(٢٠)

(التخصُصَات . . . . قصة قصيرة)

حكى سهل بن محمد السجستاني قال : وفد علينا عامل منه أهل الكوفة لم أر في عمال السلطان بالبصرة أبرع منه فدخلت مسلما عليه ، فقال : يا سجستاني من أعلمكم بالبصرة؟ قال الزيادي:أعلمنا بعلم اللغة الأصمعي ، والمازني أعلمنا بالنحو ، وهلال الرأي أفقهنا ، والشاذكوني أعلمنا بالحديث ، وأنا رحمك الله أُنسب إلى علم القرآن ، وابن الكلبي من أكتبنا للشروط . قال : فقال لكاتبه إذا كان غدا فاجمعهم إلي ، قال فجمعنا ، قال : أيكم المازني : فقال أبو عثمان : ها أنا ذا يرحمك الله ، قال : هل يجزئ في الظهار عتق عبد أعور ؟ فقال المازني: لست صاحب فقه أنا صاحب عربية . فقال : يا زيادي كيف تكتب بين بعل وامرأة خالعها زوجها على الثلث من صداقها ؟ قال : ليس هذا من علمي هذا من علم هلا الرأي ، قال : يا هلال كم أسند ابن عون عن الحسن ؟ قال ليس هذا من علمي هذا من علم الشاذكوني ، قال يا شاذكوني من قرأ (ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور) قال : ليس هذا من علمي هذا من علم أبي حاتم ، فقال يا أبا حاتم : كيف تكتب كتابا إلى أمير المؤمنين تصف فيه خصاصة أهل البصرة وما أصابهم في الثمرة وتسأله لهم النظر بالبصرة ؟ قال : لست رحمك الله صاحب بلاغة وكتابة أنا صاحب قرآن ، قال : ما أقبح بالرجل يتعاطى بالعلم خمسين سنة لا يعرف إلا فنا واحدا حتى إذا سئل من غيره لم يجد فيه ولم يمر ، لكن عالمنا بالكوفة : الكسائي لو سئل عن هذا كله لأجاب ..!! تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٧/١ ، الأذكياء لابن الجوزي ٦٥

انتهى الجزء الأول من الملحوظات .... يليها بإذن الله الجزء الثاني منها .... والسلام ...